

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وأما قوله تعالى ! 2 2 ! فهذا خبر من ا تعالى أنه رأى برهان ربه وربّه هو ا كما قال لصاحبى السجن ! 2 2 ! وقوله (ربي) مثل قوله لصاحب الرؤيا ! 2 2 ! قال تعالى ! 2 2 ! قيل أنسى يوسف ذكر ربه لما قال ! 2 . ! 2 ! وقيل بل الشيطان أنسى الذي نجا منهما ذكر ربه وهذا هو الصواب فإنه مطابق لقوله ! 2 ! قال تعالى ! 2 2 ! والضمير يعود إلى القريب إذا لم يكن هناك دليل على خلاف ذلك ولأن يوسف لم ينس ذكر ربه بل كان ذاكرا لربه . وقد دعاهما قبل الرؤيا إلى الإيمان بربه وقال لهما ^ يا صاحبى السجن أرباب متفرقون خير أم ا الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما أنزل ا بها من سلطان أن الحكم إلا ا أمر أن لا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ^ . وقال لهما قبل ذلك ! 2 2 ! أى في الرؤيا ^ إلا ذلكما